قال عمرو بن معدي كرب أسلم في خلافة عمر رضي الله عنه كان رجلا جلدا بعث عمر اليه ان ابعث الي سيفك المعروف بالصمصام فبعثه
اليه فوجد عمرو ربا ما بلغه فكتب اليه فقال عمرو في جوابه اني بعثت السيف لا الساعد الذي يضرب به في المثل السيف يضارب الساعد
ابو سفيان شعر وعادة الفضل ان يزيد بجوهره فليس يحل عليه الا في يدي بطل يقال رمى الرجل اذا افتخر وللحرب حروف لا يتكلمن بها
الا على سبيل المفعول به وان كانت بمعنى الفاعل مثل رمى الرجل يعني بالامر وبنحت الناقة واشباهها وكل ابن درير زرع يزهو زهوا

الناس في جميع الاحوال تسلموا قيل الفتنة نائمة فمن ايقظها فهو طعامها
رب خطرة يسيرة عادت سمة كبيرة ومن الحمرة تكون النار العظيمة
عمر رضي الله تعالى عنه لعمرو بن معدي كرب اخبرني عن الحرب
فقال هي مرة المذاق اذا قلصت عن ساق قيل للموطنان يذهب
فيهما العقول المباشرة والمسابقة قيل الهرب في وقته خير من الصبر
في غير وقته قيل من هرب من معركة فعرف سبيل مفره الى مستقره
فهو شجاع مثل عمرو بن العاص عن معاوية اني ارى منك في بعض
الاوقات اقداما واحسب شجاعتك وارى في بعضها احجاما
واحكم بجبنك اخرى قال معاوية شعر شجاع اذا ما امكنتني
فرصة واذا لم يكن لي فرصة فجبان سئل ابن القرية
عن الدهاء قال تجرع الغصة وتوقع الفرصة المهلب لابي العتاهية
على الهلكة تضيع كما ان الاحجام عن الفرصة جبن المتوكل لابي العتاهية
اني افرق من لسانك فقال يا امير المؤمنين الشريف ذو فروة
واحجام واللئيم ذو وقاحة واقدام افراسياب قال لاخيه ان الشجاع
محبب حتى الى عدوه والجبان مبغض حتى الى ابنه قيل
الشجاعة صبر ساعة على الصبر مطية الظفر قيل الصبر درج
تفضي بمن عرج الى الفرج قيل المقسطاس كما يجذب الحديد بجذر

الصبر الظفر قيل ان اقل الصبر طليق وان مضلة ذليل كتب زياد
الى ابن عباس صف لي الشجاعة والجبن والجود والبخل فقال
الشجاع هو المقاتل عن لا يعرفه والجبان يفر من عرسه والجواد
يعطي من لا يلزمه حقه والبخيل يمنع من نفسه عن النبي عليه الصلوة
والسلام شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع يقال للجبان حسم
الخوف على احشائه وطارت عصافير رأسه ان احسن بناءه طار
فؤاده وان طلبت بعوضة طال سهاده يفزعه صرير باب
وطنين ذباب ان نظرت اليه شزرا غشي عليه شهرا يحسب
حفوف الرياح فعقعقة الرماح يقال فر فرار الليل من وضح
النهار قيل لبعضهم كيف حالك قال صارت الدنيا علي مثل
سم الخياط قيل الجبن حرص على تاخير الاجل المحتوم والشره
حرص على تغيير الرزق المحتوم ومن اسوأ حالا ممن سعى
لتبديل الاجال والارزاق ورجا دفع ما قدر له انه لاق وان لا يقيه
منه واق قيل لرجل تعرض له الاسد فافلت منه كيف تخلصت
فقال بالسلامة الا ان الاسد خرى في سراويلي اعرابي لابنه كن
يدا لاضيافك على من قاتلهم ولكن اياك والشيخ فانه ظل الموت
والتوى الرمح فانه رشاء المنية واحذر السهام فانه رسل الهلاك

الغضبان الخفوق الحركة القعقعة صوت السلاح الوضح الضوء والبياض التم بالفتح والضم الثقب الخياط والكسر خيط
الابرة منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)